

أثر الأفكار المسبقة للمدربين على التوافق النفسي الاجتماعي للاعبين، دراسة ميدانية لبعض فرق كرة القدم بشرق الجزائر، صنف أكابر

محمد لمين بوكبوس

قسم التربية البدنية والرياضية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار-عنابة،
boukebbousml@yahoo.fr

تاريخ القبول: 2021/09/13

تاريخ المراجعة: 2020/02/10

تاريخ الإيداع: 2019/11/15

ملخص

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي وأجريت على عينة من لاعبي الفرق بشرق الجزائر، ثمانية وتسعون لاعبا (98) وثمانية مدربين (08) وتمثلت أدوات جمع البيانات في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للاعبين واستبيان توقع المدرب نحو لاعبيه واستعمل الباحث معامل الارتباط بيرسون كوسيلة إحصائية في تحليل النتائج، كانت نتائجها أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار المسبقة والتوافق النفسي الاجتماعي طردية ضعيفة وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار المسبقة والتوافق الاجتماعي طردية ضعيفة وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار المسبقة والتوافق الشخصي طردية ضعيفة.

الكلمات المفتاحية: أفكار مسبقة (توقعات)، توافق نفسي اجتماعي، كرة القدم، تدريب رياضي.

The pygmalion effect (expectations) of coaches on the psychosocial adaptation of players Field study of some football teams in eastern Algeria, senior category

Abstract

The study is based on the correlative descriptive approach on a sample of ninety eight players (98) and eight coaches (08) was sampled in eastern Algeria. There is a statistically significant relationship between preconceived ideas (expectations) and psychosocial harmony, and a statistically significant relationship between preconceived ideas (expectations) and interpersonal harmony and personal harmony.

Keywords: Pygmalion effect (expectations), psychosocial adaptation, football, sports training.

L'effet pygmalion (attentes) des entraîneurs sur l'adaptation psychosociale des joueurs Etude de terrain de certaines équipes de football dans l'est Algérien, catégorie des seniors

Résumé

L'étude est basée sur l'approche descriptive corrélatrice sur un échantillon de quatre-vingt-dix-huit joueurs (98) et huit entraîneurs (08) a été échantillonné dans l'est de l'Algérie. Il existe une relation statistiquement significative entre les idées préconçues (les attentes) et l'harmonie psychosociale, ainsi qu'une relation statistiquement significative entre les idées préconçues (les attentes) et l'harmonie interpersonnelle et l'harmonie personnelle.

Mots-clés: Effet pygmalion (attentes), adaptation psychosociale, football, entraînement sportif.

المؤلف المرسل: بوكبوس محمد لمين، boukebbousml@yahoo.fr

توطئة (مقدمة):

- مقدمة وإشكالية الدراسة : لم تكن الرياضة والتدريب الرياضي مجرد حركة أو نشاط تؤدي دون هدف محدد، بل خصصت لها أهداف بغرض الوصول إلى تنمية مدارك الفرد من الناحية البدنية والحركية والعقلية، وكذلك العلاقات الاجتماعية فغرضها تربويًا يهدف إلى تنمية متكاملة من الناحية الصحية والجسمية والعقلية والنفوس به إلى المستوى الذي يصبح فيه عضواً فعالاً في المجتمع والوطن. في عالمنا الحديث وخاصة بعد النهضة الكبرى في العلوم والتكنولوجيا أصبح الإنسان يبحث عن توازن جديد بين واجباته الحيوية المرهقة والحرية التامة، ويتطور العلوم والتكنولوجيا تظهر إشكالية حرية الإنسان إذ لم يترك له الوقت الكافي للترويض والترفيه عن نفسه. إن الرياضة والتدريب الرياضي جزء أساسي من النظام التربوي، يمثل جانباً من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن (اللاعب) إعداداً بدنياً ونفسياً وعقلياً في توازن تام. ويجب أن تساهم في تحقيق هذا الأمر، حيث إنها تعتبر أكثر البرامج التربوية الرياضية قدرة على تحقيق أهداف المجتمع.

مشكلة وتساؤلات الدراسة:

إن للمدرب أثراً كبيراً على إنجاز الرياضي أي أن لشخصية وتصرفات المدرب أثراً على سلوكيات ذلك الرياضي إذا كانت تلك التصرفات محفزة للرياضي أو لأي شخص فسوف يكون له مستقبل وبالتالي هذا الرياضي بلا شك سوف ينجح ويحقق أعلى المستويات والدرجات وعلى العكس من ذلك عندما تكون التصرفات مثبطة للزعيم فإن هذا الرياضي لا ينجح أكثر مما يعتقده المدرب.

تتمحور تساؤلات الإشكالية حول:

التساؤل الرئيسي:

- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار المسبقة للمدربين والتوافق النفسي الاجتماعي للاعبين؟

كما تفرع منه سؤالان جزئيان:

- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار المسبقة للمدربين والتوافق الشخصي للاعبين؟

- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار المسبقة والتوافق الاجتماعي للاعبين؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار المسبقة للمدربين والتوافق النفسي الاجتماعي للاعبين.

الفرضيات الجزئية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار المسبقة للمدربين والتوافق الشخصي للاعبين.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار المسبقة والتوافق الاجتماعي للاعبين.

أهمية الدراسة:

بما أن أهمية الدراسة ترتبط بأهدافها فإنه يمكن توضيح أهمية الدراسة في التالي:

من الناحية النظرية:

- وضع الدراسة في إطار نظري بخصوص الأفكار المسبقة للمدرب وعلاقتها بالتوافق الصحي النفسي للاعبين، ومن أهم أهداف هذه الدراسة هو معرفة ما إذا كان للمدربين تأثير على التوافق الصحي النفسي.

• تعتبر من الدراسات المحلية القليلة التي تناولت موضوع المدرب وأثره على التوافق عند الرياضيين، وتعتبر الأولى من نوعها التي توضح علاقة سلوكيات المدرب بالتوافق النفسي اجتماعي للاعبين، لذلك فإنه من المتوقع أنها تساهم في تقديم فهم نظري لطبيعة هذه العلاقة في مجتمع له خصوصيته وعليه فإنها تساهم في إثراء المكتبة بدراسات في هذا المجال.

• تعمل الدراسة على تحديد المدربين الأكثر تأثيراً على اللاعبين عند عينة الدراسة.

من الناحية التطبيقية:

فإن من المتوقع أن تفيد مدربي الفرق في مختلف المجالات • العلاجية منها والإرشادية، وذلك بما تقدمه من نتائج يمكن أن تمثل واحداً من الأساسات لبناء البرامج الإرشادية، والتدريبية وكذلك قد تزود المدربين بالبيانات التي تساعدهم في تفهم حاجات المراهق وبالتالي تساعدهم في عملية دعم هوية المراهق من جميع الجوانب الدينية والمهنية والاجتماعية مما يسهل على المراهقين تحقيق هويتهم الشخصية والاجتماعية.

الدراسات السابقة والمثابرة :

- عموماً مهما كان التوقع موجهاً نحو الأداء أو الاستقلالية فالدراسات بينت أنه كلما كان التنبؤ مرتفعاً كان أداء التلاميذ ونتيجتهم أحسن وهذا ما أكدته هورن 1985⁽¹⁾. كما ذهبت إلى تأكيد أن للتوقع (الفكرة المسبقة) السلبى أثراً حاسماً على الدافعية الذاتية للإنجاز لدى التلاميذ في درس ت ب ر، وأنه كلما كانت الحكم المسبق للأستاذ منخفضة وسلباً كانت دافعية التلاميذ الذاتية ضعيفة نحو الأداء في نهاية الثلاثي. كما توصل Pellitier et Vallerend سنة 1996⁽²⁾. إلى أنه كلما اهتم الأساتذة بالتلاميذ كان دافعهم للأداء ذاتياً.

من خلال دراسة قامت بها ونترينوتوم ادوارد ج موراي 1988⁽³⁾ بقياس دافع الإنجاز عند مجموعة من التلاميذ الأمريكيين ثم ربطت بين ذلك وبين ما ذكرته أمهاتهم عن أساليب تنشئة أبنائهم فتوصلت إلى أن الأولاد أصحاب الدافع القوي للإنجاز كانت أمهاتهم يمنحنهم الاستقلال والتمكين في سن أكثر تقدماً مما فعلت أمهات ذوي الدافع الضعيف للإنجاز.

وفي دراسة Jussim سنة 1989 و Jussim et Ecles سنة 1992⁽⁴⁾. في مادة الرياضيات بينت أن الأساتذة يقيمون تلاميذهم من خلال الأفكار المسبقة الموجهة نحو الإنجاز وبالتالي فإن الأساتذة يصلون إلى تأكيد أحكامهم المسبقة (توقعهم) اتجاه التلاميذ. كما يشير خير الله 1981⁽⁵⁾ إلى أن من أهم المراحل التي يمر بها نمو الذات هي فترة المراهقة حيث يبحث المراهق عن هويته وعن ذاته، وذلك نتيجة للاختلافات بين المعاملة الأسرية والمجتمع، وتنوع أسلوب المعاملة الوالدية ما بين طفل ورجل مع أنه فعلياً قد بلغ مبلغ الرجال من الناحية الجسدية والجنسية، وفي هذه المرحلة تتوقف صورة المراهق عن ذاته على الآخرين، ومدى تقبلهم له أو نبذهم له، ومحاولة المراهق في هذه الفترة بالبحث عن ذاته وهويته واستغلاله الذاتي تتضح عندما يثور ويتمرد على السلطة. وهذا ما تشير إليه نتائج العديد من الدراسات. لقد أفادت بحوث درست العلاقة بين تقدير الذات وتفاعل الفرد في المجتمع بوجود صلة قوية بينهما فحيثما تعرض الفرد القوي بتقدير ذاته لمواقف محرجة لهويته الشخصية كان أكثر توازناً وصموداً وأقل تأثراً من أولئك بتقدير منخفض للذات، الأمر الذي بدا جلياً بعدئذ في سلوكيات اجتماعية إيجابية لأقوياء الذات وسلبية غير اجتماعية للمشوشين غير المستقرين في ذاتيتهم الفردية⁽⁶⁾.

الدراسات السابقة والمثابرة:

- عموماً مهما كان التوقع موجهاً نحو الأداء أو الاستقلالية فالدراسات بينت أنه كلما كان التنبؤ مرتفعاً كان أداء التلاميذ ونتيجتهم أحسن كما يرى هورن 1985⁽⁷⁾. كما ذهبت إلى تأكيد أن للتوقع (الفكرة المسبقة) السلبية أثراً حاسماً على الدافعية الذاتية للإنجاز لدى التلاميذ في دراست ب ر، أنه كلما كانت الفكرة المسبقة للأستاذ منخفضة وسلبية كانت دافعية التلاميذ الذاتية ضعيفة نحو الأداء في نهاية الثلاثي. كما توصل Pellitier et Vallerend سنة 1996⁽⁸⁾. إلى أنه كلما اهتم الأساتذة بالتلاميذ كان دافعهم للأداء ذاتياً.

من خلال دراسة قامت بها ونترتوتوم ادولر ج موراي 1988⁽⁹⁾. بقياس دافع الإنجاز عند مجموعة من التلاميذ الأمريكيين ثم ربطت بين ذلك وبين ما ذكرته أمهاتهم عن أساليب تنشئة أبنائهم فتوصلت إلى أن الأولاد أصحاب الدافع القوي للإنجاز كانت أمهاتهم يمنحهم الاستقلال والتمكين في سن أكثر تقدم مما فعلت أمهات ذوي الدافع الضعيف للإنجاز.

وفي دراسة Jussim et Ecles سنة 1989 و Jussim سنة 1992⁽¹⁰⁾. في مادة الرياضيات بينت أن الأساتذة يقيمون تلاميذهم من خلال الأفكار المسبقة الموجهة نحو الإنجاز وبالتالي فإن الأساتذة يصلون إلى تأكيد أحكامهم المسبقة (توقعهم) اتجاه التلاميذ. كما يشير خير الله 1981⁽¹¹⁾. إلى أن من أهم المراحل التي يمر بها نمو الذات هي فترة المراهقة حيث يبحث المراهق عن هويته وعن ذاته، وذلك نتيجة للاختلافات بين المعاملة الأسرية والمجتمع، وتتنوع أسلوب المعاملة الوالدية ما بين طفل ورجل مع أنه فعلياً قد بلغ مبلغ الرجال من الناحية الجسدية والجنسية، وفي هذه المرحلة تتوقف صورة المراهق عن ذاته على الآخرين، ومدى تقبلهم له أو نبذهم له، ومحاولة المراهق في هذه الفترة البحث عن ذاته وهويته واستغلاله الذاتي تتضح عندما يثور ويتمرد على السلطة. وهذا ما تشير إليه نتائج العديد من الدراسات. لقد أفادت بحوث درست العلاقة بين تقدير الذات وتفاعل الفرد في المجتمع بوجود صلة قوية بينهما فحيث تعرض الفرد القوي بتقدير ذاته لمواقف محرجة لهويته الشخصية كان أكثر توازناً وصموداً وأقل تأثراً من أولئك بتقدير منخفض للذات، الأمر الذي بدا جلياً بعدئذ في سلوكيات اجتماعية إيجابية لأقوياء مفهوم الذات وسلبية غير اجتماعية للمشوشين غير المستقرين في ذاتيتهم الفردية⁽¹²⁾.

1- الأفكار المسبقة:

1-1- تعريف الأفكار المسبقة (التوقعات):

- حسب Trouilloud، 2002 هي الميكانيزمات والآليات التي يكتسبها الفرد من خلال تجاربه ومعارفه السابقة بالتنبؤ للمستقبل .

لمصطلح الأفكار المسبقة (التوقعات) مفهومان اثنان:

- الأفكار المسبقة المحتملة: الأفكار (التوقعات) المتعلقة بالمستقبل (ماذا سيحدث؟).
- الأفكار المسبقة المعيارية: الالتزام والإدراك الحسي عند الفرد (ماذا سيفعل التلميذ؟).

- في بداية كل سنة دراسية يبدأ الأستاذ ببناء أفكار مختلفة نحو التلاميذ والتي تعتبر تنبؤات أولية وأفكاراً مسبقة وهي تنبؤات تنمو وتتطور من خلال المعلومات التي يجمعها الأستاذ وذلك قبل الملاحظة الحقيقية لقدرات التلاميذ في النشاط الممارس، كما أنه ليس هناك تصنيف خاص لمحتوى الأفكار المسبقة هذا ما يراه شنايدر وستوكارز⁽¹³⁾، وبالتالي يمكن ترتيب الأفكار المسبقة كما يلي:

- أفكار مسبقة منخفضة (سلبية) وأخرى مرتفعة (إيجابية).

- أفكار مسبقة تخص تلميذا معيناً أو مجموعة من التلاميذ.
- أفكار مسبقة تتعلق بمؤهلات ونتائج التلاميذ أو بعض الخصائص التربوية والأخلاقية (يشارك- لا يشارك، مستقل-تابع، خفيف الروح-ثقيل الظل، اجتماعي-غير اجتماعي).
- للأفكار المسبقة تخصص ومجال محدد (النتيجة المستقبلية في مادة الرياضيات أو مادة ت ب ر) أو تحمل على حالات عامة مثل امتلاك المواهب والكفاءات ومستوى الذكاء "تؤثر الإسقاطات الثقافية الإيجابية والسلبية على الأفراد والجماعات في تبني سلوكيات غير متوافقة نفس اجتماعي مع حالاتهم الشخصية النفس فيولوجية الآتية ثم مع طبيعة الموقف الاجتماعي ومهامه السلوكية المطلوبة" (14).
- هنالك دراسات متعددة أجريت حول انطباعات الناس المسبقة عن الآخرين بحسب نوع تصنيفهم العرقي وأثبتت أن التنبؤ نحو السود، والعرب والآسيويين منخفض وسلبى أما نحو الأوروبيين والغربيين بصفة عامة فيكون دائماً مرتفعاً وإيجابياً (15).

2- التوافق النفسي الاجتماعي:

2-1- مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي:

التوافق مصطلح مركب وغامض إلى حد كبير ذلك أنه يرتبط بالتصور النظري للطبيعة الإنسانية ويتعدد النظريات والأطر الثقافية المتباينة، وربما كان أحد أسباب غموض هذا المصطلح وتعني تكيف و Adaptation هو الخلط بين المفاهيم، ففي الإنجليزية نجد مصطلحات مثل Adjustment أو مصطلح compatibility والترجمة العربية لهذا المصطلح هي "توافق" وهو المفهوم النفسي أو الاجتماعي الذي يرتبط بدراستنا والذي سنوليه قدراً من الأهمية. وهناك اختلاف بين هذه التعريفات راجع إلى طبيعة عملية التوافق المعقدة، وإلى الإطار النظري والفلسفي الذي ينطلق منه الباحثون، وهناك ثلاثة اتجاهات للباحثين عند تعريف التوافق وهي:

أن عملية التوافق ذاتية الصبغة وأن الفرد المتوافق هو الذي يخلو من الصراعات الداخلية الشعورية واللاشعورية، ويتحلى بقدر من المرونة، ويستجيب للمؤثرات الجديدة باستجابات ملائمة، وأنه مشبع لحاجاته الداخلية الأولية والثانوية المكتسبة، وأنه متوافق مع مطالب النمو عبر مراحل العمر المختلفة، وهذا ينعكس بالطبع على بيئته التي يعيش فيها. ومن الذين يميلون إلى هذا الاتجاه التحليليون حيث يرون أن الشخص المتوافق هو الشخص صاحب الأنا الفعال الذي يسيطر على كل من الهو والأنا الأعلى ويستطيع أن يوازن بين متطلبات الهو وتحذيرات الأنا الأعلى وبالتالي يستطيع الفرد أن يقوم بعملياته العقلية النفسية والاجتماعية على خير وجه هذا ما توصل إليه دسوقي 1997 (16).

الميل إلى أن عملية التوافق تكمن في مسايرة المجتمع بما فيه من معايير وأعراف وتقاليده وعدم الخروج عليها أو الاصطدام معها. ومن أنصار هذا الاتجاه السلوكيون فهم يرون بأن العمليات التوافقية متعلمة وأن الأفراد متى ابتعدوا عن المجتمع وأصبحوا أقل اهتماماً بالتلميحات الاجتماعية فإن سلوكياتهم تأخذ شكلاً شاذاً غير متوافق حسب عبد اللطيف مدحت، 1993 (17).

الميل إلى التوازن وأن عملية التوافق هي عملية موازنة بين الفرد ونفسه من جهة وبينه وبين بيئته من جهة أخرى، وهناك من يرى أنها السعادة النفسية كما يعتقد زهران، 1980. حيث يعرف التوافق بأنه "تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفيولوجية والثانوية

والمكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مرحله المتتابعة⁽¹⁸⁾.

التوافق الشخصي (النفسي) هو قدرة الفرد على إشباع حاجاته النفسية والتوفيق بينها توفيقاً واقعياً مترناً منسجماً حتى يستطيع التخلص من الأزمات والصراعات والعيش بسلام في ضوء متغيرات البيئة المحيطة به ليتمكن من تقبل ذاته والرضى عنها، وهو قدرة الفرد على التغيير من سلوكياته لمواجهة المواقف الجديدة ومدى تقبله لنفسه وللآخرين وشعوره بقيمته وحرية⁽¹⁹⁾.

3- التدريب الرياضي:

3-1- تعريف التدريب الرياضي:

ان العالم الروسي (مات فيف MATVIEW) عرفه بأنه "عبارة عن إعداد الفرد الرياضيين الناحية الوظيفية والفنية والخطية والعقلية والنفسية والخلقية عن طريق ممارسة التمرينات البدنية"⁽²⁰⁾.

3-2- مفهوم التدريب الرياضي:

التدريب الرياضي هو: "العمليات المختلفة التعليمية والتربوية والتنشئة، وإعداد اللاعبين والفرق الرياضية من خلال التخطيط والقيادة التطبيقية بهدف تحقيق أعلى المستويات الرياضية والحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة"⁽²¹⁾. وهو أيضاً "العمليات التي تعتمد على الأسس التربوية والعلمية، التي تهدف إلى قيادة وإعداد وتطوير القدرات والمستويات الرياضية في كافة جوانبها لتحقيق أفضل النتائج في الرياضة الممارسة"⁽²²⁾.

كما يعرف التدريب: "على أنه جميع العمليات التي تشمل بناء وتطوير عناصر اللياقة البدنية، وتعلم التنيك، وتطوير القابليات العقلية ضمن منهج علمي مبرمج وهادف خاضع لأسس تربوية قصد الوصول بالرياضي إلى أعلى مستويات الرياضة الممكنة أيضاً لأنها تكمل مهمة ثلاثية، تربوية وابتدائية وتكوينية للوصول بالرياضي الى حركات ماهرة وصحيحة ومتقنة"⁽²³⁾.

4- كرة القدم:

4-1- تعريف الكرة لغة:

كرة (اسم): جمعها: كرات وكري، الكرة: كل شيء مستدير، ومنه الكرة الأرضية. الكرة: أداة مستديرة من الجلد ونحوه يلعب بها، وهي أنواع، منها: كرة الصولجان، وكرة القدم، وكرة اليد، وكرة التنس، وكرة السلة، وكرة الماء⁽²⁴⁾.

4-2- تعريف كرة القدم اصطلاحاً:

كرة القدم Football هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبرون هذه الأخيرة ما يسمى عندهم Rugby أو كرة القدم الأمريكية، أما كرة القدم المعروفة والتي تسمى Soccer، إنها رياضة جماعية، تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها رومي جميل، وكرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع، كما أنها قبل أن تصبح منظمة وذات قوانين كانت تمارس في الأماكن العامة والمساحات الخضراء فهي تعد لعبة أكثر تلقائية وأكثر جاذبية على السواء، وعرفها قبلاً جوستاتيسي سنة 1969 على أنها رياضة تلعب بين فريقين يتألف كل فريق من أحد عشر لاعباً يستعملون كرة منفوخة وذلك فوق أرضية ملعب مستطيلة⁽²⁵⁾.

4-3- تعريف كرة القدم إجرائيا:

كرة القدم رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف والفئات العمرية، وتلعب بين فريقين يتألف كل منهما من 18 لاعبا، يدخل الميدان 11 لاعبا من كل فريق، تلعب بواسطة كرة جلدية منفوخة فوق أرضية مستطيلة، في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى به شباك، ويتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين في منطقة 16.5 متر ويشرف على تحكيم المباراة حكم رئيسي (حكم وسط) وحكمان فرعيان على التماس وحكم رابع لمراقبة الوقت إضافة إلى حكمين لمراقبة المرمى . توقيت مباراة كرة القدم 90 دقيقة مقسمة إلى شوطين 45 دقيقة لكل شوط تتخللهما فترة راحة تقدر بـ 15 دقيقة، هذا بالنسبة لمقابلات البطولة أما مقابلات الكأس فإذا انتهت المباراة بالتعادل فيكون هناك شوطان إضافيان بـ 15 دقيقة لكل شوط، وفي حالة التعادل في الشوطين الإضافيين تذهب المباراة إلى ضربات الترجيح (الجزاء) للفصل في النتيجة.

5-الطرق المنهجية المتبعة:

5-1-الدراسة الاستطلاعية

إن الدراسة الاستطلاعية هي من بين الطرق والمناهج العلمية المتبعة من أجل الوصول إلى نتائج مضبوطة ودقيقة وهي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل وحتى التي يجهل الباحث أبعادها وجوانبها⁽²⁶⁾. حيث اعتمدت في هذه الدراسة على عينة مصغرة تقدر بـ 10 لاعبين طبق عليهم الاختبار وإعادة الاختبار، والأهداف التي أردت الوصول إليها من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية هي:

- التأكد من ثبات الاختبار.
- معرفة المشاكل والصعوبات التي قد تواجه الباحث.
- معرفة مدى استيعاب اللاعبين للاختبار.
- إيجاد أسهل وأنجع الأساليب لشرح الاختبار، بالإضافة إلى معرفة مختلف العمليات الإحصائية المستعملة للحساب.
- حساب معاملات الثبات لكل مقياس وأيضا مدى صدقها الذاتي مع الوقوف على مدى فهم اللاعبين والمدرّب لعبارات المقاييس.

5-2-مجالات الدراسة:

المجال الذي تتم فيه الدراسة الميدانية لا بد من التطرق إليه من عدة جوانب (تبيين المجال الجغرافي والبشري والزمني).

المجال الجغرافي والبشري والزمني:

سبع فرق من شرق الجزائر وفريقان من قسنطينة، وفريقان من سكيكدة، وفريق من عنابة وآخر من الطارف وآخر من قالمة.

تم الانطلاق في العمل الميداني مع لاعبي ومدربي كل النوادي الرياضية المختارة كمجتمع للدراسة والمتمثل في 98 لاعبا و08 مدربين.

وتم إجراء الدراسة الميدانية والأساسية أي الاختبار النهائي عند بداية السنة الرياضية 2015 - 2016 و2016-2017.

6- الدراسة الأساسية:

6-1- المنهجية المتبعة:

. المنهج المتبع:

حيث إن الباحث يسعى إلى دراسة الأفكار المسبقة للمدربين وتأثيرها على التوافق النفسي الاجتماعي عند اللاعبين، فقد تم استخدام المنهج الوصفي (الارتباطي) ⁽²⁷⁾. والذي يعد المنهج المناسب حيث سيتم اختبار جميع الفرضيات من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون والمعامل ألفا كروم باخ ومعامل الانحدار أنوفا بين المتغيرات المختلفة لدى عينة البحث لأنه يناسب طبيعة الدراسة وحتى أتحكم في متغير المنطقة من خلال إثبات أن النتائج كانت تستند إلى التوزيع الطبيعي للعينة وأنها غير عشوائية ومتجانسة من خلال حساب معامل فيشر وأيضا ارتأيت بأن استخدم كاف تربيع حتى أبين أن النتائج لم تكن صدفة وبالتالي أكون قد تحكمت في متغيرات دخيلة ووسيلة وطفيلية والتي يمكن أن تؤثر في نتائج الدراسة، وهي متغيرات المنطقة والصدفة والعشوائية والتجانس.

7- الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

تعتبر المتغيرات أساسية في الدراسات الارتباطية والتجريبية فهي المفاهيم والمواضيع التي يقوم أي باحث بدراستها، إن كلمة متغير تعني التغيرات التي قد تحدث في قيمتها وتأخذ المتغيرات شكلا معينا في الفرضية حسب طبيعة العلاقة التي تربطها ببعضها وهناك عنصران أساسيان يربط بينهما التنبؤ وهو شكل متعود عليه بالنسبة للفرضية العلمية التي تهدف إلى تفسير الظواهر والتي يمكن أن تظهر في شكل تغير مشترك (covariation) بمعنى أحد المتغيرين يتغير بتغير المتغير الآخر حيث إننا نتحدث من الناحية الإحصائية عن الارتباط (crrélation) بين هذين الظاهرتين أو أكثر كما يمكن أن تكون علاقة سببية انطلاقا من تقديم أحد العنصرين وكأنه سبب للآخر ⁽²⁸⁾. مع أن هناك متغيرات أخرى وسطية تظهر خلال الاختبارات ووسيلة بين الاختبارات وطفيلية وهي الدخيلة مثل السن، والمنطقة، والخبرة، وظروف التدريب، ... الخ، إلا أننا نركز على المتغير المستقل والتابع والكمي والكيفي.

7-1- المتغير المستقل (Indépendant Variable):

يعرف المتغير المستقل بالمتغير التجريبي أو المعالج فهو العامل المستقل الذي نريد من خلاله قياس النتائج ⁽²⁹⁾. وهو المتغير المؤثر والذي يسيطر عليه الباحث عادة في التجارب التربوية والنفسية ⁽³⁰⁾. والمتغير المستقل الذي يخص دراستي هو الأفكار المسبقة.

7-2- المتغير التابع (Dépendent Variable):

وما يتم قياسه لتقييم المتغير المستقل فهو النتيجة أو بالأحرى الذي يتغير بتغير المستقل ⁽³¹⁾. وهو المتغير الذي يقع عليه التأثير من المتغير المستقل ⁽³²⁾ وفي دراستي هو التوافق النفسي الاجتماعي.

8- أدوات الدراسة وكيفية بنائها:

8-1- المقياس والاستبيان:

على ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة، ولأجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها قمت باختيار مقياس مقنن وهو مقياس التوافق النفسي الاجتماعي من إعداد الدكتورة ابتسام محمود محمد ⁽³³⁾. وقمت ببناء استبيان التوقعات (الأفكار المسبقة) للمدربين نحو لاعبيهم والمتكون من سؤالين رئيسيين، والذي اقتبسته من

رسالة الماجستير التي أنجزتها⁽³⁴⁾. لقد اخترت هذا الاستبيان لعلاقته المباشرة بدافعية اللاعبين والدور الإرشادي للمدرب.

8-2- بناء المقياس والاستبيان:

مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

قامت الدكتورة ابتسام محمود محمد ببناء مقياس التوافق النفسي الاجتماعي والذي يتصف بالصدق والثبات والموضوعية على طلبة جامعة الموصل عام 2008م ويتكون المقياس من 60 عبارة وتم التحقق من الصدق الظاهري والبنائي واستخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وإعادة الاختبار⁽³⁵⁾. تقيس بعدين مهمين وهما:

***البعد الأول: التوافق الشخصي:**

ويقاس مدى توافق اللاعبين مع ذواتهم ومدى تمتعهم بالصحة النفسية الذاتية المتعلقة بأنهم ويتضمن 21 عبارة هي:

رقم (1/2/13/14/19/20/23/25/26/29/31/32/37/38/41/43/44/50/55/56/59) كلها إيجابية في اتجاه البعد ما عدا العبارات (13/14/19/20/23/25/31/32/37/38/41/43/44/50/55/56/59) فإنها سلبية عكس اتجاه البعد.

*البعد الثاني: التوافق الاجتماعي:

ويقاس مدى توافق اللاعبين اجتماعيا خاصة مع زملائهم ومع مدبرهم ومعرفة مدى تمتعهم بالتأقلم الاجتماعي ويتضمن 39 عبارة هي:

رقم (3/4/5/6/7/8/9/10/11/12/15/16/17/18/21/22/24/27/28/30/33/34/35/36/39/40/42/43/44/45/46/47/48/49/51/52/53/54/55/56/57/58/60) كلها إيجابية في اتجاه البعد ما عدا العبارات (3/4/5/6/7/8/9/10/11/12/15/16/17/18/21/22/24/27/28/30/33/34/35/36/39/40/42/43/44/45/46/47/48/49/51/52/53/54/55/56/57/58/60) فإنها سلبية عكس اتجاه البعد.

• استبيان الأفكار المسبقة: (توقع المدرب):

يعمل المدرب على تقييم اللاعبين بمجموعة توقعات تخص التدريب في النشاط الممارس.

س1/ هناك سؤال يقيس الأفكار المسبقة (التوقعات) المتعلقة بقدرات وكفاءة اللاعبين.

> في رأيكم أي مستوى سيبلغه هذا اللاعب في التدريب لهذه السنة؟

س2/ هناك سؤال يقيس الأفكار المسبقة (التوقعات) المتعلقة بالمجهود الذي بإمكان اللاعب أن يبذله.

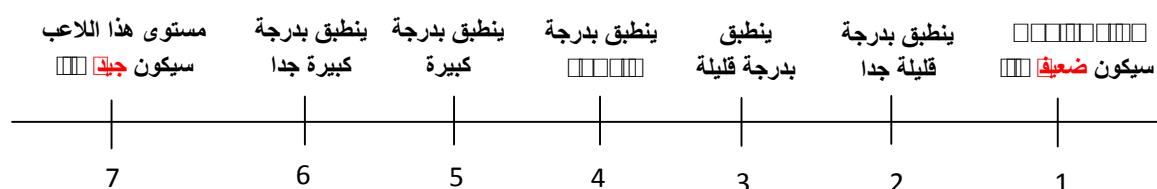
> في رأيكم هذا اللاعب بإمكانه بذل مجهود خلال التدريبات في هذه السنة؟

هذه الأفكار المسبقة (التوقعات) وضعت نوعا ما لعلاقتها بالدافعية عند اللاعبين.

يعتمد كل مدرب إلى ملء إجابة حكم توقعه اتجاه كل لاعب، من الإجابة يمكن استعمال سلم LINKERT من

1 إلى 7. مثال: نقطة واحدة (مستوى هذا اللاعب سيكون ضعيفا جدا) إلى النقطة سبعة (مستوى هذا اللاعب سيكون جيدا جدا).

سلم LINKERT



3-8- الأسس العلمية للأداة:

الثبات: إذا أجري اختبار ما على مجموعة منا لأفراد ورصدت درجات كل فرد في هذا الاختبار ثم أعيد إجراء هذا الاختبار على نفس هذه المجموعة، ورصدت أيضا درجات كل فرد ودلت النتائج على أن الدرجات التي حصل عليها اللاعب في المرة الأولى لتطبيق الاختبار هي نفس الدرجات التي حصل عليها هؤلاء اللاعبون في المرة الثانية، استنتجنا من ذلك أن نتائج الاختبار ثابتة تماما لأن نتائج القياس لم تتغير في المرة الثانية بل ظلت كما كانت قائمة في المرة الثانية⁽³⁶⁾. في الدراسة التي قمت بها بعد إجراء الاختبار وإعادة الاختبار كانت النتائج التي توصلت إليها في الدراسة الاستطلاعية على عينة من 10 لاعبين ومدربين والتي سوف أعيد تدوينها من باب التأكيد، بعد أن صببت النتائج في برنامج الاكسيل (Excel) والتأكد منها من خلال حزمة spss كانت:

- مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للاعبين: كانت نتيجة معامل بيرسون = 0,77

- استبيان توقع المدرب نحو لاعبيه: كانت نتيجة معامل بيرسون = 0,74

كلها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05⁽³⁷⁾(38).

الصدق: تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار⁽³⁹⁾. وهو من شروط صحة الاختبار⁽⁴⁰⁾. ويشير "تابلر" إلى أن الصدق يعتبر أهم عامل يوضع له اعتبار يجب توافره في الاختبار⁽⁴¹⁾. ويحدد "كورتن" الصدق على أنه تقدير للارتباط بين الدرجات الخام للاختبار والحقيقة الثابتة ثباتا تاما⁽⁴²⁾. وعرفته أناستازي، 1990م، على أن صدق الاختبار هو السؤال المطروح ما الذي يقيس الاختبار وكيفية صحة هذا القياس وعرفه ليندكويست، 1951م، بأنه الدقة التي يقاس بها الاختبار ما وضع من أجله⁽⁴³⁾.

أما الصدق الذي اعتمدته فهو الصدق الذاتي وهو الجذر التربيعي للثبات فكانت النتائج:

- مقياس التوافق النفسي الاجتماعي: كانت نتيجة الجذر التربيعي معامل بيرسون = 0,88

- استبيان توقع المدرب نحو لاعبيه: كانت نتيجة الجذر التربيعي معامل بيرسون = 0,86

وأياضا اعتمدت صدق الاتساق الداخلي للعبارات ومدى فهم العبارات على نسق واحد للاعبين والمدربين على السواء عن طريق معامل ألفا كرم باخ والذي قمت بحسابه عن طريق برنامج ANITEM وكانت نتائجه كالتالي:

- مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للاعبين: كانت نتيجة الفا كرم باخ = 0.66

- استبيان توقع المدرب نحو لاعبيه: كانت نتيجة الفا كرم باخ = 0.99

وكلها دالة إحصائية عند مستوى 0.05⁽⁴⁴⁾.

• **الموضوعية:** من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية والذي يعني التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كآرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصي وحتى تحيزه أو تعصبه، فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون⁽⁴⁵⁾. كما يقصد بموضوعية الاختبار عندما يكون لأسئلته نفس المعنى أو الإجابة من مختلف أفراد العينة التي يطبق عليها الاختبار⁽⁴⁶⁾.

4-8- الوسائل الإحصائية المستعملة:

• طرق الإحصاء:

لقد استعمل الباحث في هذه الدراسة الطرق الإحصائية التالية:

❖ المتوسط الحسابي:

$$س^* = \text{مجموع} / ن$$

❖ الانحراف المعياري:

يحسب لمعرفة مدى تباعد أو تقارب المجموعة عن وسطها الحسابي ويكتب بالصيغة التالية:

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مجموع} (س - س^*)^2}{ن}}$$

❖ نسبة الخطأ المعياري:

يكتب بالعلاقة التالية: بالنسبة لمتغير واحد س:

$$خ = ع / ن$$

❖ معامل ارتباط بيرسون:

$$ر \text{ بيرسون} = \frac{\text{مجموع} [س - س^*] \cdot [ص - ص^*]}{\sqrt{\text{مجموع} [س - س^*]^2 \cdot \text{مجموع} [ص - ص^*]^2}}$$

❖ معامل ألفا كروم باخ (Alpha de cranbach) Coefficient⁽⁴⁷⁾:

$$\alpha = \frac{\text{ك. ر م}}{\text{ك} + (\text{ك} - 1) \cdot \text{ر م}}$$

❖ الخطأ المعياري بين عبارتين:

ويكتب بالعلاقة التالية بالنسبة لمتغيرين س، ص:

$$خ س ص = \sqrt{\frac{1}{(ن - 2)} \frac{\text{مجموع} [ص - ص^*]^2 - \frac{(\text{مجموع} [ص - ص^*] \cdot \text{مجموع} [س - س^*])^2}{ن}}{\text{مجموع} [س - س^*]^2}}$$

وكوسائل إحصائية متطورة استعملت إكسيل 2010⁽⁴⁸⁾⁽⁴⁹⁾ وحزمة (22) spss نسخة 22⁽⁵⁰⁾. (IBM SPSS 22 Commande Syntax Reference، 2016) نسخة (15) spss وبرنامج ANITEM لتحليل اتساق العبارات⁽⁵¹⁾.

9- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

9-1- عرض نتائج المتوسطات والثبات والصدق لجميع المقاييس

متوسطات العمر والطول والوزن لكل من اللاعبين ومتوسط العمر للمدربين.

. المدربين:

جدول رقم 01: يمثل متوسط أعمار المدربين وشهاداتهم.

عدد العينة	مدرب 7	مدرب 6	مدرب 5		مدرب 4	مدرب 3	مدرب 2	مدرب 1	المدرب المتوسط
			مساعد	مدرب					
8	3 فاف 3 (FAF3)	كاف س (CAFC)	2 فاف 2 (FAF2)	كاف أ (CAFA)	كاف أ (CAFA)	درجة ثانية 2 ^{eme} (degré)	3 فاف 3 (FAF3)	كاف س (CAFC)	الشهادة
	41	55	49	40	41	29	38	40	العمر
	5,18								الانحراف ثابت
	7,67								الانحراف المعياري متوسطي
	41.71								المتوسط الحسابي

الجدول رقم 02: يمثل متوسط أعمار، أطوال وأوزان اللاعبين

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		عدد العينة	المتوسط اللاعبين
	انحراف متوسطي	انحراف ثابت		
24,71	3,34	4,01	98	العمر
178,56	5,32	6,49		الطول
74,10	6,45	7,75		الوزن

معامل ثبات المقياس والاستبيان:

. ثبات المقياس الموجه التوافق النفسي الاجتماعي للاعبين وأفكار المدربين المسبقة:

جدول رقم 03: يمثل ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للاعبين وأفكار المدربين المسبقة.

المعاملات الاختبار	المتوسط الحسابي للاختبار القبلي	المتوسط الحسابي للاختبار البعدي	الانحراف المعياري للاختبار القبلي	الانحراف المعياري للاختبار البعدي	الخطأ المعياري بين القبلي والبعدي	معامل الارتباط	الدالة عند 0.05
التوافق النفسي الاجتماعي للاعبين	233	231,66	14,66	11,88	10,69	0,77	دالة
توقعات المدربين	10,4	10,6	1,44	0,96	1,20	0,74	دالة

بما أن معامل الارتباط لكل التوافق النفسي الاجتماعي للاعبين، وأفكار المدربين المسبقة (التوقعات) يساوي 0.77 و 0.74 على التوالي أي يؤول إلى الواحد وتبين أنه دال إحصائياً عند مستوى 0.05، هذا يعني أن الاختبار له نسبة ثبات عالية ويمكننا الاعتماد عليه لإجراء الدراسة الميدانية.

. ثبات الاختبار بين أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي:

جدول رقم 04: يمثل ثبات الاختبار لأبعاد التوافق النفسي الاجتماعي

المعاملات الأبعاد	المتوسط الحسابي للاختبار القبلي	المتوسط الحسابي للاختبار البعدي	الانحراف المعياري للاختبار القبلي	الانحراف المعياري للاختبار البعدي	الخطأ المعياري بين القبلي والبعدي	معامل الارتباط	الدالة عند 0.05
التوافق الشخصي	77	76.5	6	5.16	3.70	0.86	دالة
التوافق الاجتماعي	156	158.5	10.33	10.33	3.16	0.97	دالة

بما أن معامل الارتباط لكل من التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي يساوي 0.86 و 0.97 على التوالي أي يؤول إلى الواحد وتبين أنه دال إحصائياً عند مستوى 0.05، هذا يعني أن الاختبار له نسبة ثبات عالية ويمكننا الاعتماد عليه لإجراء الدراسة الميدانية.

2-9- معامل الارتباط بين المتغيرات لجميع الفرق:

جدول رقم 05: يمثل قيمة وشدة الارتباط بين الأفكار المسبقة والتوافق النفسي الاجتماعي لجميع الفرق

المعاملات المتغيرات	قيمة الارتباط	نوع الارتباط	شدة الارتباط	عدد العينة
الأفكار المسبقة، التوافق النفسي الاجتماعي	0,31591269	علاقة طردية	ضعيفة	98
الأفكار المسبقة، التوافق الشخصي	0,38147275	علاقة طردية	ضعيفة	98
الأفكار المسبقة، التوافق الاجتماعي	0,29909556	علاقة طردية	ضعيفة	98

3-9- الصدق الذاتي للمقاييس والاستبيان:

جدول رقم 06: يمثل الصدق الذاتي للمقاييس

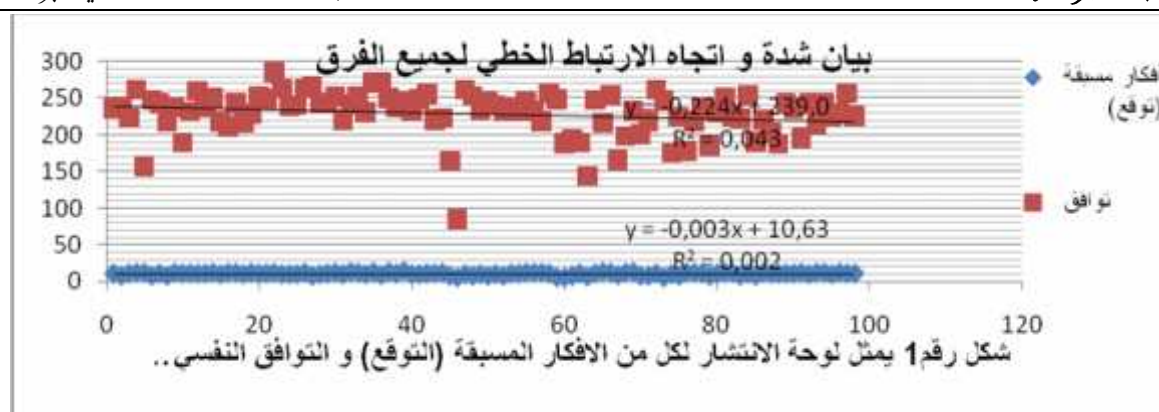
المعاملات المقاييس	معامل الارتباط	الصدق الذاتي: الجذر التربيعي لمعامل الارتباط
مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للاعبين	0,77	0,88
استبيان الأفكار المسبقة	0.74	0,86

. الصدق الذاتي لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي للاعبين:

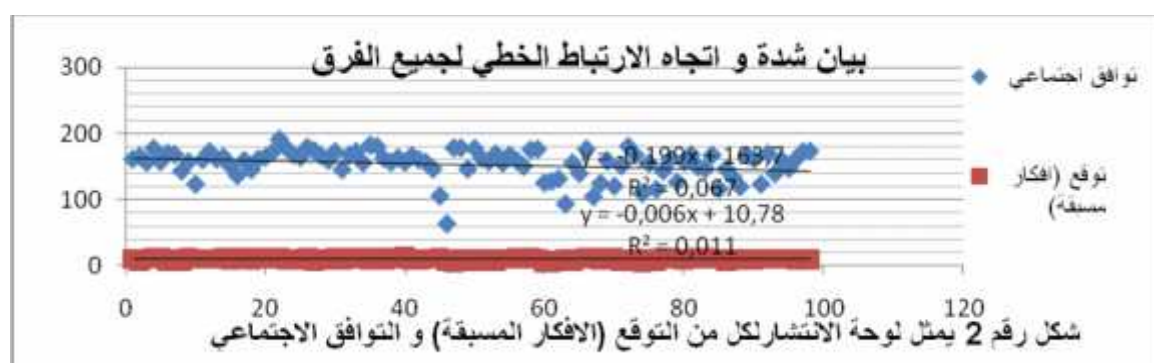
يساوي الجذر التربيعي لمعامل الارتباط بيرسون = 0,88 هي قيمة كبيرة مما يعني أن الصدق الذاتي عال جداً.

. الصدق الذاتي لاستبيان الأفكار المسبقة (توقعات المدربين اتجاه لاعبيهم):

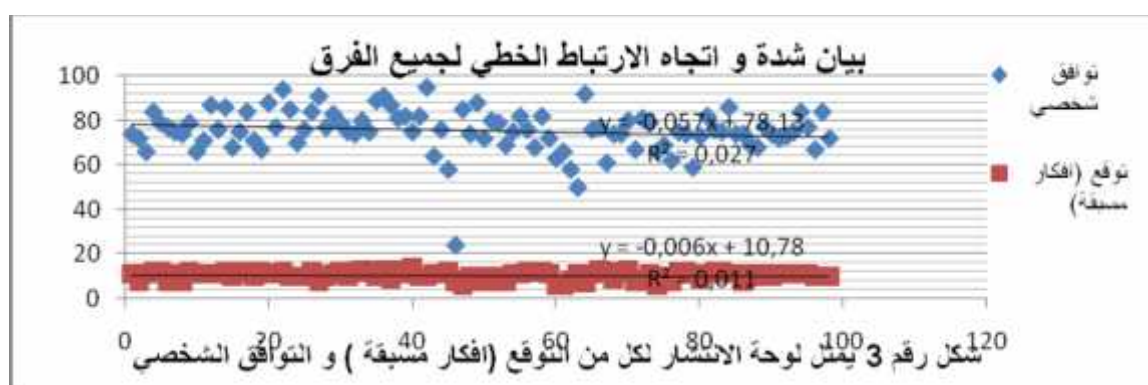
يساوي الجذر التربيعي لمعامل الارتباط بيرسون = 0,86 هي قيمة كبيرة مما يعني أن الصدق الذاتي عال جداً.



أما من خلال الجدول رقم 05 يمكن أن نقول بأن العلاقة بين الأفكار المسبقة والتوافق الاجتماعي طردية إلا أن شدتها كانت طردية ضعيفة حيث قدر بيرسون ب 0,29909556 وهي دالة إحصائيا عند 0.05 وهذا ما نلاحظه من خلال الرسم البياني في الشكل رقم 2.



وأما من خلال الجدول رقم 05 يمكن أن نقول بأن العلاقة بين الأفكار المسبقة والتوافق الاجتماعي طردية إلا أن شدتها كانت طردية ضعيفة حيث قدر بيرسون ب 0,38147275 وهي دالة إحصائيا عند 0.05 وهذا ما نلاحظه من خلال الرسم البياني في الشكل رقم 3.



خاتمة: نتائج الدراسة

- الاستنتاجات والاقتراحات:

الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تقول بأن العلاقة التي تربط الأفكار المسبقة (التوقعات) عند المدربين والتوافق الشخصي لدى اللاعبين علاقة ترابطية.

نلاحظ من النتائج المتحصل عليها بروز العلاقة الخطية بين الأفكار المسبقة (التوقعات) عند المدربين والتوافق الشخصي للاعبين من خلال الجدول رقم 05 والشكل رقم 03 وهي علاقة طردية ضعيفة وبالتالي تحققت الفرضية والقائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية.

الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تقول بأن العلاقة التي تربط الأفكار المسبقة (التوقعات) عند المدربين والتوافق الاجتماعي لدى اللاعبين علاقة ترابطية.

نلاحظ من النتائج المتحصل عليها بروز العلاقة الخطية بين الأفكار المسبقة (التوقعات) عند المدربين والتوافق الاجتماعي للاعبين من خلال الجدول رقم 05 والشكل رقم 02 وهي علاقة طردية ضعيفة بالتالي تحققت الفرضية والقائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية.

الفرضية العامة:

والتي تقول بأن العلاقة التي تربط الأفكار المسبقة (التوقعات) عند المدربين والتوافق النفسي الاجتماعي لدى اللاعبين علاقة ترابطية.

نلاحظ من النتائج المتحصل عليها بروز العلاقة الخطية بين الأفكار المسبقة (التوقعات) عند المدربين والتوافق النفسي الاجتماعي للاعبين من خلال الجدول رقم 05 والشكل رقم 01 وهي علاقة طردية ضعيفة، وبالتالي تحقق الفرضية والقائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية.

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول بأن هذه العلاقة تتأثر إذا كانت العلاقة بين الأفكار المسبقة (التوقعات) والتوافق الاجتماعي طردية من ضعيفة إلى متوسطة فإن العلاقة عموماً تكون في اتجاه علاقة الأفكار المسبقة (التوقعات) والتوافق الشخصي أي طردية من ضعيفة إلى متوسطة.

الاستنتاج العام:

من خلال النتائج التي توصلت إليها والمتمثلة في الارتباط بين جميع المتغيرات كانت العلاقة طردية ضعيفة وهذا ما يؤكد وجود العلاقة الارتباطية لكنها تتسم بالضعف وهذا يدل على أن للأفكار المسبقة (التوقعات) عند المدربين دوراً كبيراً في اتزان العلاقة بالتوافق النفسي الاجتماعي كما أن للأفكار المسبقة دوراً في الاتزان الشخصي عند اللاعبين والصحة النفسية المتزنة كما أن لها دوراً في الاتزان والتوافق الاجتماعي عند اللاعبين وهذا ما نلاحظه جلياً من خلال الجدول رقم 05 الذي يبين العلاقة الارتباطية الخطية بين جميع المتغيرات وأيضاً بين المتغيرات وأبعادهم المختلفة كما لا يمكن أن ننسى دور الأفكار المسبقة للمدربين اتجاه لاعبيهم هذا ما نلاحظه من خلال الشكل 01 والشكل 02 والشكل 03 .

وهذا ما توصلت إليه أغلب الدراسات السابقة فقد ذهب دافيد تروبو وفيليب سراز 2002 ودراسة وهورن 1985. إلى تأكيد أن للتوقع (الفكرة المسبقة) السلبي أثراً حاسماً على الدافعية الذاتية للإنجاز لدى التلاميذ في

درس ت ب ر، أنه كلما كانت الفكرة المسبقة للأستاذ منخفضة وسلبية كانت دافعية التلاميذ الذاتية ضعيفة نحو الأداء في نهاية الثلاثي. كما توصل Pellitier et Vallerend سنة 1996 والتي أكدت دراسة ترويو وسارازان 2002 إلى أنه كلما اهتم الأساتذة بالتلاميذ كان دافعهم للأداء ذاتياً.

كما أكدت دراسة قامت بها ونترتوتوم وإدوارد ج موراي 1988 بقياس دافع الإنجاز عند مجموعة من التلاميذ الأمريكيين ثم ربطت بين ذلك وبين ما ذكرته أمهاتهم عن أساليب تنشئة أبنائهم فتوصلت إلى أن الأولاد أصحاب الدافع القوي للإنجاز كانت أمهاتهم يمنحهم الاستقلال والتمكين في سن أكثر تقدماً مما فعلت أمهات ذوي الدافع الضعيف للإنجاز.

كما توصلت دراسة Jussim سنة 1989 و Jussim et Ecles سنة 1992 في مادة الرياضيات أن الأساتذة يقيمون تلاميذهم من خلال الأفكار المسبقة الموجهة نحو الإنجاز وبالتالي فإن الأساتذة يصلون إلى تأكيد أحكامهم المسبقة (توقعهم) اتجاه التلاميذ وهذا ما توصلت إليه دراسة وترويو وسارازان 2003. وأيضاً أشار خير الله سيد، 1981 إلى أن من أهم المراحل التي يمر بها نمو الذات هي فترة المراهقة حيث يبحث المراهق عن هويته وعن ذاته، وذلك نتيجة للاختلافات بين المعاملة الأسرية والمجتمع، وتتوعد أسلوب المعاملة الوالدية ما بين طفل ورجل مع أنه فعلياً قد بلغ مبلغ الرجال من الناحية الجسدية والجنسية، وفي هذه المرحلة تتوقف صورة المراهق عن ذاته على الآخرين، ومدى تقبلهم له أو نبذهم له، ومحاولة المراهق في هذه الفترة البحث عن ذاته وهويته واستغلاله الذاتي تتضح عندما يثور ويتمرد على السلطة. وهذا ما تشير إليه نتائج العديد من الدراسات. كما أفادت بحوث درست العلاقة بين تقدير الذات وتفاعل الفرد في المجتمع بوجود صلة قوية بينهما فحيث تعرض الفرد القوي بتقدير ذاته لمواقف محرجة لهويته الشخصية كان أكثر توازناً وصموداً وأقل تأثراً من أولئك بتقدير منخفض للذات، الأمر الذي بدا جلياً بعدئذ في سلوكيات اجتماعية إيجابية لأقوياء مفهوم الذات وسلبية غير اجتماعية للمشوشين غير المستقرين في ذاتيتهم الفردية والتي أكدها محمد زيان حمدان 2002.

في الأخير يمكن القول بأن علاقة الأفكار المسبقة (التوقعات) للمدربين بالتوافق النفسي الاجتماعي للاعبين هي علاقة ترابطية خطية طردية دلالة إحصائية.

الإحالات والهوامش:

1-David trouilloud et phillip Sarrazin.(2002/2). l'effet Pygmalion existe-t-il en E P S?: Influence des attentes des enseignants sur l'élève. Revue française de pédagogie; n 46.

2-David trouilloud et phillip Sarrazin.(2002/2). l'effet Pygmalion existe-t-il en E P S?: Influence des attentes des enseignants sur l'élève. Revue française de pédagogie; n 46.

3- إدوارد ج موراي.(1988) الدافعية والانفعال. ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة ومحمد عثمانى نباتي. ط1، دار الشروق. ص 197-198.

4-David trouilloud et phillip Sarrazin.(2003). les connaissances actuelles sur l'effet Pygmalion : Revue française de pédagogie; n 145, octobre novembre décembre, 89-11

5- خير الله السيد. (1981). بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، القاهرة.

6- محمد زيان حمدان. (2002). التربية وتنمية الإنسان نحو تصنيف ونظرية لدراسة السلوك الاجتماعي، دار التربية الحديثة.

7-David trouilloud et phillip Sarrazin.(2002/2). l'effet Pygmalion existe-t-il en E P S? : Influence des attentes des enseignants sur l'élève. Revue française de pédagogie; n 46

8-David trouilloud et phillip Sarrazin.(2002/2). l'effet Pygmalion existe-t-il en E P S? : Influence des attentes des enseignants sur l'élève. Revue française de pédagogie; n 46

9- إدوارد ج موراي.(1988) الدافعية والانفعال. ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة ومحمد عثمانى نباتي. ط1، دار الشروق.

ص 198-197 .

- 10-David trouilloud et phillipSarrazin.(2003). Les connaissances actuelles sur l'effet Pygmalion: Revue française de pédagogie; n 145, octobre novembre décembre, 89-11.
- 11-خير الله السيد. (1981). بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 12-محمد زيان حمدان. (2002). التربية وتنمية الإنسان نحو تصنيف ونظرية لدراسة السلوك الاجتماعي، دار التربية الحديثة.
- 13-Snyder etStukas. (2003). Interpersonal processes; the interplay of cognitive, motivational and behavioral activities in social interaction. Annual review of psychology, 50, 273-303
- 14-محمد زيان حمدان. (2002). التربية وتنمية الإنسان نحو تصنيف ونظرية لدراسة السلوك الاجتماعي، دار التربية الحديثة.
- 15-محمد زيان حمدان. (2002). التربية وتنمية الإنسان نحو تصنيف ونظرية لدراسة السلوك الاجتماعي، دار التربية الحديثة.
- 16-دسوقي، رابوة محمود حسين. (1997). الحرمان الأبوي وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات والاكتئاب لدى طلبة الجامعة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية للكتاب.
- 17-عبد اللطيف مدحت عبد الحميد. (1993). الصحة النفسية والتفوق الدراسي الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- 18-زهران حامد عبد السلام. (1980). التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
- 19-محمد لمين بوكبوس. (2017). دور كل من السلوك القيادي للمدربين والتوافق النفسي اجتماعي للاعبين في تماسك الفريق الرياضي، دراسة ميدانية على بعض فرق نوادي كرة القدم بشرق الجزائر، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الجزائر 3.
- 20-www.phy_edu.net. 03/03/2009,15:15.
- 21-مفتي إبراهيم حماد. (1998). التدريب الرياضي الحديث، تخطيط-تطبيق-قيادة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 22-مفتي إبراهيم حماد. (1998). التدريب الرياضي الحديث، تخطيط-تطبيق-قيادة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 23-Benedek Endre et PalfaiJanos. (1979).fotball, 600 jeux d'entraînement, Traduit de néerlandais par René Boonen, EDITION BROODCOORENS MICHEL.
- 24-://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/ /
- 25-رومي جميل. (1986). كرة القدم، ط1، دار النفائس، لبنان.
- 26-ناصر ثابت. (1984). أضواء على الدراسة الميدانية، ط1، مكتبة الفلاح الكويتية.
- 27 - Roger Muccheli. (1979). Lequestionnaire dans l'enquête psychosocial. Ed, ESF, Paris.
- 28-موريس أنجرس. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، ط2، ترجمة ومراجعة مصطفى ماضي، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر.
- 29-بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 30-عبد الجبار توفيق البياتي. (2013). البحث التجريبي واختبار الفرضيات في العلوم التربوية والنفسية، ط1، دار جبهة للنشر والتوزيع، عمان.
- 31-بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 32-عبد الجبار توفيق البياتي. (2013). البحث التجريبي واختبار الفرضيات في العلوم التربوية والنفسية، ط1، دار جبهة للنشر والتوزيع، عمان.
- 33-سوسن شاكر مجيد. (1431هـ/2010م). الاختبارات النفسية (نماذج)، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 34-محمد لمين بوكبوس. (2007). أثر الأفكار المسبقة لأساتذة التربية البدنية والرياضية على الدافعية وتقدير الذات لدى تلاميذ الطور الثانوي بولاية عنابة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة سوق اهراس.
- 35-سوسن شاكر مجيد. (1431هـ/2010م). الاختبارات النفسية (نماذج)، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 36-مروان عبد المجيد، الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، 1999.
- 37 - Microsoft, Excel 2013, 2016.
- 38- IBM SPSS Statistics 22 Command Syntax Reference. (<http://www.spss.com/spss/>)
- 39-محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان. (1996). القياس في التربية الرياضية وعلم القياس الرياضي، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

- 40- محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب. (1999). البحث العلمي في التربية البدنية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي للطبع والنشر، مصر.
- 41- محمد صبحي. (1998). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ج 1 ط.
- 42- مروان عبد المجيد، الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، 1999.
- 43- محمد نصر الدين رضوان. (2006). المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، طبعة أولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
- 44- Serge Normand, M.A: Docimologie applique aux science de le santé, Université de Montréal (serge-normand@U.montréal.com).
- 45- مروان عبد المجيد، الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، 1999.
- 46- بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 47- Serge Normand, M.A : Docimologie applique aux science de le santé, Université de Montréal (serge-normand@U.montréal.com)
- 48- Microsoft, Excel 2010
- 49- Microsoft, Excel 2013, 2016
- 50- IBM SPSS Statistics 22 Command Syntax Reference. (<http://www.spss.com/spss/>)
- 51- Serge Normand, M.A: Docimologie applique aux science de le santé, Université de Montréal. (serge-normand@U.montréal.com).

قائمة المصادر والمراجع:

باللغة العربية:

- ادوارد ج موراي. (1988) الدافعية والانفعال. ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة ومحمد عثمانى نباتي. ط1، دار الشروق.
- بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- خير الله السيد. (1981). بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- دسوقي، راوية محمود حسين. (1997). الحرمان الأبوي وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات والاكنتاب لدى طلبة الجامعة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية للكتاب.
- رومي جميل. (1986). كرة القدم، ط1، دار النفائس، لبنان.
- زهران حامد عبد السلام. (1980). التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
- زين العابدين" محمد علي بن هاني. (2007). علاقة السمات القيادية والإدارية للمدربين بالتماسك الجماعي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.
- سوسن شاكر مجيد. (1431هـ/2010م). الاختبارات النفسية (نماذج)، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد الجبار توفيق البياتي. (2013). البحث التجريبي واختبار الفرضيات في العلوم التربوية والنفسية، ط1، دار جبهة للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد اللطيف مدحت عبد الحميد. (1993). الصحة النفسية والتفوق الدراسي الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- عمار بوحوش. (2001). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- فضيل دليو وآخرون. (1999). أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية. منشورات جامعة منتوري. قسنطينة.
- محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب. (1999). البحث العلمي في التربية البدنية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي للطبع والنشر، مصر
- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان. (1996). القياس في التربية الرياضية وعلم القياس الرياضي، ط3 ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

- محمد زيان حمدان. (2002). التربية وتنمية الإنسان نحو تصنيف ونظرية لدراسة السلوك الاجتماعي، دار التربية الحديثة.
- محمد صبحي. (1998). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ج 1 ط
- محمد لمين بوكبوس. (2007). أثر الأفكار المسبقة لأساتذة التربية البدنية والرياضية على الدافعية وتقدير الذات لدى تلاميذ الطور الثانوي بولاية عنابة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة سوق اهراس.
- محمد لمين بوكبوس. (2017). دور كل من السلوك القيادي للمدربين والتوافق النفسي اجتماعي للاعبين في تماسك الفريق الرياضي، دراسة ميدانية على بعض فرق نوادي كرة القدم بشرق الجزائر، (أطروحة دكتوراه منشورة)، جامعة الجزائر 3.
- محمد نصر الدين رضوان. (2006). المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، طبعة أولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
- مروان عبد المجيد إبراهيم. (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الرواق، الأردن.
- مروان عبد المجيد. (1999). الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية.
- مفتي إبراهيم حماد. (1998). التدريب الرياضي الحديث، تخطيط-تطبيق-قيادة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- موريس أنجرس. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، ط2، ترجمة ومراجعة مصطفى ماضي، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر.
- ناصر ثابت. (1984). أضواء على الدراسة الميدانية، ط1، مكتبة الفلاح الكويتية.

باللغة الأجنبية:

- Benedek Endre et PalfaiJanos. (1979).fotball, 600 jeux d'entrainement, Traduit de néerlandais par René Boonen, EDITION BROODCOORENS MICHEL.
- David trouilloud et phillip Sarrazin.(2002/2). l'effet Pygmalion existe-t-il en E P S? : Influence des attentes des enseignants sur l'élève. Revue française de pédagogie; n 46.
- David trouilloud et phillip Sarrazin.(2003). les connaissances actuelles sur l'effet Pygmalion : Revue française de pédagogie; n 145, octobre novembre décembre, 89-11
- IBM SPSS Statistics 22 Command Syntax Reference. (<http://www.spss.com/spss/>)
- IBM SPSS Statistics 22 Command Syntax Reference. (<http://www.spss.com/spss/>)
- Jussim L, Eccles J.S, &Madon S. (1996).Social perception, social stereotypes and teacher perceptions: Accuracy and the search for the powerful self-fulfilling prophecy. advances in Experimental Social Psychology, 28, 281-388
- Jussim L. (1989).Teacher expectations: Self-fulfilling prophecies, perceptual biases, and accuracy. Journal of Personality and Social Psychology, 57, 469-480.
- Jussim, L. &Eccles, J.S., (1995): Naturally occurring interpersonal expectancies. Review of personality and social psychology, 15, 74-108
- Microsoft, Excel 2010
- Microsoft, Excel 20132016
- Pelletier, L.G., & Vallerand, R.J. (1996). Supervisors' beliefs and subordinates' intrinsic motivation, Journal of Personality and Social Psychology, 71(2), 331-340
- Roger Muccheli. (1979). Le questionnaire dans l'enquête psychosocial. Ed, ESF, Paris.
- Serge Normand, M.A : Docimologie applique aux science de le santé, Université de Montréal (serge-normand@U.montréal.com)
- Serge Normand, M.A : Docimologie applique aux science de le santé, Université de Montréal (serge-normand@U.montréal.com)
- Snyder etStukas.(2003). Interpersonal processes; the interplay of cognitive, motivational and behavioral activities in social interaction. Annual review of psychology, 50, 273-303
- Trouilloud, D. et Sarrazin, P. Martinek, T et Guillet. E: The influence of teacher.(2002) expectations on studentsachievement in physical éducation classes; pygmallion revisited. European journal of social psychologie, 32 (5), 591-607
- Zoo, C. (2003). Creativity at Work: The Monitor on Psychology. The American Psychological Association

مواقع الانترنت:

- 15:15 03/03/2009,.19- www.phy_edu.net
- / 23- ://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/
- / <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>

- www.apss.3ouloum.com
- www.arabacademics.org ديناميكية - - حيدر -
- www.lrf-annaba.dz
- www.lrf-constantine.dz
- www.lwf-guelma.dz
- حيدر الفضلي: مقال بعنوان، ديناميكية الجماعة، موقع رابطة الأكاديميين العرب للتربية البدنية وعلوم الرياضة،
www.arabacademics.org / ديناميكية - - حيدر -
- عبد العزيز الخضراء: www.hakeemanews.com/ar/news/6
- محمد عبد الغني: (Syria) (2016/03) www.esyria.sy
- مدونة مادة: <https://m253.wordpress.com/2010/23/team-formation> /M253:4-3-2
- منتديات رحاب: <http://www.rihab-dz.com/vb/archive/index.php/t-967.html>
- موقع شوكت للمعلوماتية: <http://shawkat.alafdal.net/t96-topic>
- موقع منتديات الأستاذ: www.profvb.com/vb/t59449.html 1
- نبيل صالح سفيان: <http://www.psyinterdisc.com/text.html>